

عمدة القاري

النبي أو قال أبو القاسم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه رجل جمته إذ خسف □ به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة .

مطابقته للترجمة طاهرة لأن المشي في حلة من إعجاب النفس معنى جر الثوب خيلاء .

والحديث أخرجه مسلم أيضا في اللباس عن عبيد □ بن معاذ وغيره .

قولها قال النبي أو قال أبو القاسم الشك من آدم شيخ البخاري قوله بينما قد ذكرنا غير مرة أن أصل بينما بين فزیدت فيه ما ويضاف إلى جملة ويحتاج إلى خبر وخبره هنا قوله إذ خسف □ به قوله رجل قال الكرمانی هذا الرجل يحتمل أن يكون من هذه الأمة وسيقع بعد وأن يكون من الأمم السالفة فيكون إخبارا عما وقع وقيل هو قارون وقال السهيلي إن اسمه هيزن من أعراب فارس وجزم الكلاباذي والجوهري أنه قارون قوله يمشي في حلة وفي رواية لمسلم بينما رجل يمشي قد أعجبه جمته وبرداه إذ خسف به الأرض فهو يتجلجل في الأرض حتى تقوم الساعة وفي رواية له من حديث الأعرج عن أبي هريرة أن رسول □ قال بينما رجل يتبختر يمشي في برديه قد أعجبه نفسه الحديث والحلة ثوبان وقد ذكرناه عن قريب قوله رجل من الترجيل بالجيم وهو تسريح شعر الرأس قوله جمته بضم الجيم وتشديد الميم مجتمع شعر الرأس وهو أكبر من الوفرة ويقال هو الشعر الذي يتدلى من الرأس إلى المنكبين وإلى أكثر من ذلك وأما الذي لا يتجاوز الأذنين فهو الوفرة قوله يتجلجل من التجلل بالجيمين وهو الحركة والمعنى أنه يتحرك وينزل مضطربا وحكى عياض أنه روى يتجلل بجيم واحدة ولام ثقيلة بمعنى يتغطى أي تغطية الأرض وحكى أيضا يتخلل بخاءين معجمتين واستبعدها .

5790 - حدثنا (سعيد بن عفیر) قال حدثني (الليث) قال حدثني عبد الرحمان بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد □ أن أباه حدثه أن رسول □ قال بينما رجل يجر إزاره إذ خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة .

مطابقته للترجمة طاهرة والحديث مضى في باب ما ذكر عن بني إسرائيل .

تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة .

أي تابع (عبد الرحمن بن خالد) يونس بن يزيد في روايته عن محمد بن مسلم الزهري وذكر هذه المتابعة في أواخر باب ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد □ أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء إذ خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة قوله ولم يرفعه أي لم يرفع الحديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ووصله الإسماعيلي عن أبي اليمان حدثنا محمد بن مسلم

وأنبأنا القاسم حدثنا ابن زنجويه قال حدثنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال بينا امرء جر إزاره الحديث .
ح (دثني عبد الله بن محمد) حدثنا (وهب بن جرير) أخبرنا أبي عن (عمه جرير بن زيد) قال (كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره) فقال سمعت (أبا هريرة) سمع النبي نحوه (انظر الحديث 3485) .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله نحوه أي نحو حديث ابن عمر السابق فيكون له مطابقة مثل مطابقته .

وهب بن جرير يروي عن أبيه جرير بن حازم بن زيد الأزدي عن عمه جرير بن زيد أبي سلمة البصري وليس له في البخاري سوى هذا الحديث .
والحديث أخرجه النسائي في الزينة عن محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم القرشي عن علي بن المديني عن وهب بن جرير بن حازم نحوه بينما رجل ممن قبلكم يمشي في حلة له فذكره وقال المزي رواه الزهري وغيره عن